



دعا ثلاثة شيوخ من الكونغرس الأمريكي الولايات المتحدة إلى ضرورة التدخل العسكري في الأزمة السورية من أجل وقف عمليات الذبح والتنكيل التي يتعرض لها الشعب السوري على أيدي من وصفه الكاتب الأمريكي جاكسون ديل بالطاغية.

وفي حين أثنى ديل في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست الأمريكية على دعوة أعضاء مجلس الشيوخ - وهم جون ماكين وجوزيف ليبرمان وليندسي غراهام- لإنقاذ الشعب السوري، أشار أيضا إلى خطاب سبق أن أصدره مجتمعين في السادس من مارس/آذار 2012.

ويتلخص خطاب الشيوخ الأمريكيين الثلاثة بالقول إن الشعب السوري الأعزل يواجه نظاما يتجاهل أي معنى لكرامة الإنسان، وإن لديه القدرة على الوحشية المطلقة بلا حدود.

وأضافوا أنه من العار على القيم العالمية وعلى الأمة الأمريكية النأي بنفسها عن مساعدة الشعب السوري الذي هو في أمس الحاجة للمساعدة.

وفي حين قال الكاتب إن خطاب الشيوخ الأمريكيين لم يجد الكثير من الأذان الصاغية، أضاف أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وصف أعضاء مجلس الكونغرس بأنهم يدقون طبول الحرب دون مراعاة للنتائج المترتبة عليها.

حظر جوي

وأشار ديل إلى أن الشيوخ الأمريكيين الثلاثة الذين يوصفون بالأصدقاء المتلازمين كانوا أول من نادى العام الماضي بضرورة قيام حلف شمال الأطلسي (ناتو) بفرض حظر جوي فوق ليبيا، وذلك لحماية المدنيين الليبيين من عدوان العقيد الليبي الراحل معمر القذافي ضد الشعب الليبي.

وأضاف أن الشيوخ الثلاثة سبق أن واجهوا انتقادا من جانب وزير الدفاع الأمريكي السابق روبرت غيتس ومن جانب أوباما، إلى أن تدخلت فرنسا وبريطانيا في اللحظة المناسبة.

